نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون اي تتضرعون
وتستغيثون ولما قال صلى الله عليه وسلم لبعضهم كم
لك من اله قال عشرة فقال عليه السلام الى ايهم ترجع عند
الشدايد فقال الى الله فقال اسلم يا فلان فانه ليس لك من
اله غير الله الحديث وقال عليه السلام لا جر وهو يدل به
على الله هو الذي ضلت راحلتك وانت بارض فلاة فردها
عليك واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك ۝ وما
احسب ان احدا يعقل الا وهو متالّه الى الله لم يقض عليه
بذلك فطرته التي فطر عليها وتشهد له بربوبيته
خلقته التي خلق عليها اصاب في ذلك من اصاب واخطا
فيه من اخطا وما من اله الا الله العزيز الحكيم فمصنوعاته
سبحانه ومخلوقاته ومبتدعاته التي ملا بها ارضه
وسمواته شاهدة له بالالهيه وناطقة له بالوحدانيه
وقد اجاد واحسن القايل الذي يقول

فيا عجبا كيف يعصى الاله ۝ ام كيف يجحده الجاحد ۝
ولله في كل تحريكة ۝ وتسكينة ابدا شاهد ۝
وفي كل شي له اية ۝ تدل على انه واحد ۝

ولما

اصحاب

ولما دعي اهل الكهف الى عبادة غيره سبحانه وان يعترفوا
بالربوبية للعجل المربوب الذي ليس باهل لذلك انكروا ولم
يقروا ولم يعترفوا لما قذف الله في قلوبهم من النور والهدى
فيها من التصديق والايمان به تعالى وقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الى
قوله تعالى ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا وكذلك شان السحرة الذين جابهم فرعون اللعين
ليدفع بسحرهم وكيدهم بزعمه الحق والبرهان الذي بعث
به موسى وهرون عليهما السلام امر سماوي الهي لا يطاق له
دفاع ولا يستطيع احد ان يرده ولا يغالبه اقروا بالوحدانية
واستسلموا واسلموا وامنوا بالله وحده فقالوا امنا
برب العالمين رب موسى وهرون ولم يردهم عن ذلك ولم
يصرفهم عنه ما توعدهم به فرعون لعنه الله من قطع الايدي
والارجل من خلاف وصلبهم على جذوع النخل بل قالوا في الرد
عليه والاستهانة بما توعدهم به لن نوثرك على ما جانا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض الى قوله تعالى والله
خير وابقى ثم انه لعنه الله لم يسعه ولم يمكنه ان يرد